IUGJEPS
Vol 24, No3, 2016, pp 16-29

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2015/11/23)، تاريخ قبول النشر (2016/02/03)

# فاعلية برنامج مقترح بالألعاب الصغيرة لتنمية مبادئ حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف الرابع في محافظة شمال غزة

د. رامز عمر صافي[1]*
د. أحمد فارس صالح[2]

[1]قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة القدس المفتوحة، قطاع غزة، فلسطين
[2]قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة القدس المفتوحة، قطاع غزة، فلسطين

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:
e-mail address: Ramiz-safi@hotmail.com

**الملخص:**

**هدفت هذه الدراسة التعرف إلى فاعلية برنامج مقترح بالألعاب الصغيرة لتنمية مبادئ حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف الرابع في محافظة شمال غزة، وذلك من خلال إعداد برنامج مقترح بالألعاب الصغيرة، واتبع الباحثان المنهج شبه التجريبي للقياس القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة، على عينة قوامها (35) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع، وتراوحت أعمارهم بين (9-10) سنوات من مدرسة عوني الحرثاني الأساسية الدنيا (أ) للبنين بمحافظة شمال غزة للعام الدراسي (2014-2015)، وتكونت أداوت الدراسة من قائمة مبادئ واختبار لمبادئ حقوق الإنسان.**

**ومن أهم نتائجها أن البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة له فاعلية كبيرة على اختبار مبادئ حقوق الإنسان، كما يوجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي لاختبار مبادئ حقوق الإنسان ولصالح القياس البعدي، ويوصي الباحثان باستخدام معلمي التربية الرياضية للبرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة، لما يسهم في إدراك التلاميذ لمبادئ التفاعل السوي القائم على الحقوق والواجبات في المجتمع.**

**كلمات مفتاحية:**

**الألعاب الصغيرة، حقوق الإنسان، التلاميذ.**

# The Effectiveness of A Suggested Program in Small Games to Developing the Principals of Human Rights among Fourth Graders in North Governorates

## Abstract

This study aimed at identifying the effectiveness of a suggested program in small games to developing the principals of human rights among fourth graders in north governorates, through designing a suggested program with small games. The two researchers used quasi-experimental approach for pre and post measurement for the a unique group. The sample consisted of (35) students aged from (9-10) years from Awni Al Herthany Elementary (A) for boys in north Gaza governorates (2014-2015). The tools of the study consisted of a list of principles and a test of human rights principles.

The results of the test:

The suggested program with small games has a large effectiveness on human rights principles in favor the post measurement. Also, two researchers recommends using the suggested program with small games by physical sport teachers because small games contributes in raising the awareness of students to the principles of normal interactive based on rights and duties in the society.

## Keywords:

Small Games, Human Rights, The Pupils.

**المقدمة:**

يعد اللعب ظاهرة تربوية نشأت منذ القدم، وهي وسيلة لمعرفة الذات، واللهو، والراحة، وإكساب الخبرات، فهو ميل فطري وطبيعي، يشعر فيه التلميذ بالمتعة والسرور والسعادة، ويعمل على تكامل شخصيته ودعمه بالحب، والأخوة، والتكيف مع نفسه ومع بيئته الخارجية، فهو جزء رئيس في حياة الأطفال وجزء لا يتجزأ من تطورهم ونموهم، فبوساطته ينمي التلميذ إدراكه، ويخفف من انفعالاته، وتواصله واتجاهاته، ويهذب سلوكه وأيضا يساعده على حل مشاكله ويزيد من تواصله مع أصدقائه.

وللعب دور مهم في النمو الجسمي، والحركي، والمعرفي، والوجداني عند التلاميذ، ولقد أظهرت الدراسات الحديثة التي تناولت نمو الأطفال وتطورهم، أن استخدام التلميذ لحواسه المختلفة هو مفتاح التعلم والتطور، إذ لم يعد اللعب وسيلة للتسلية أو لتحقيق النمو الجسماني فحسب؛ بل أصبح أداة مهمة يحقق فيها التلاميذ نموهم العقلي (ملحم، 2001م، ص431).

ومن المعروف أن اللعب له تأثيرات إيجابية متنوعة على كل من النمو العقلي، والمعرفي، والاجتماعي والانفعالي، والحركي، واللغوي، فهو يساعد على بناء شخصية سوية، ويشجع على تنمية لغة الحوار والمحادثة، كما يدعم بعض المهارات ويشجع على التعاون والمشاركة بين التلاميذ (يحيى والمنوفي، 2001م، ص47).

وتعد الألعاب الصغيرة من الأنشطة المهمة في التربية الرياضية والتي يمارسها التلميذ، فهي تمكنه من التعبير عن نفسه من خلال اللعب بهذه الألعاب الصغيرة، وتحتل مكانة حيوية في حياته، وتسهم بدور حيوي في تكوين شخصية التلميذ بأبعادها وسماتها كافة، وتعمل على تنمية مهارات التفكير لدى الأطفال، كما تعتبر من أنجح لوسائل التربوية وخاصة في المرحلة الأساسية الدنيا؛ لأن التلميذ في هذه المرحلة بحاجة ملحة للحركة والنشاط، وهي وسيطاً تربوياً مهماً تعمل على تعليم التلميذ وتشبع احتياجاته، وتكشف أمامه أبعاد العلاقات الاجتماعية والتفاعلية القائمة بين الناس فهي تؤثر في تغيير سلوك التلميذ واتجاهاته بإكسابه معارف تعد وسائل تعليمية فعالة وقوية تؤثر على حياته ومهارته المختلفة، كما تساعد على تنمية التفكير، وتخلص التلميذ من انفعالاته السلبية والتوتر، وتساعده على إعادة التكيف والشعور بالسرور والفخر لإنجاز عمل ما.

كما تعد الألعاب الصغيرة من الأساليب التي يمكن استخدامها في تعليم الأنشطة الحركية، وهي من الأساليب المسلية، والمفيدة بدنياً، وعقلياً، ونفسياً، واجتماعياً، ويمكن للأب أو الأم أو المعلمة أن تجمع شمل أسرتها حول لعبة مسلية هادفة (شرف، 2005م، ص147).

ومما لاشك فيه أن الألعاب الصغيرة تهدف إلى تطوير وسائل الترفيه، والفرح، والتفاعل الاجتماعي والصداقة، وتتوافق في نفس الوقت حسب الظروف المحيطة والبيئة، وعلاوة على ذلك لا تحكمها قواعد، ولا قوانين ثابتة، ولا تقتصر على وسائل أو أدوات معينة، بالإضافة إلى ذلك تمارس من قبل جميع الأعمار، ولهذه الأسباب تسمى هذه الألعاب بالألعاب الصغيرة (شوقي، 1997م، ص19).

ولا يخفى دور الألعاب الصغيرة في طرق تعلم الألعاب الكبيرة فمن خلالها يكتسب الطفل المهارات بطريقة أسرع وأقصر تشويقاً واستمتاعاً وفهماً، كما أنها تعمل على تنمية عناصر اللياقة البدنية مع تطبيق المهارات الأساسية، حيث تتفق وطبيعة المرحلة من حيث السهولة أو التعقيد، وتحقيق الغرض المطلوب (الخولي والشافعي، 2009م، ص140).

ومن الجدير ذكره أن تعليم حقوق الإنسان يعتبر من أولويات الدول الساعية إلي تطوير مجتمعاتها، وتحقيق الرفاهية لأفرادها، بما يضمن تماسكهم وقدرتهم على التفاعل مع قضاياهم المجتمعية بإيجابية، ونظراً للظروف التي يمر بها الشعب الفلسطيني فهو بحاجة أكثر من غيره لتربية أبنائه على احترام حقوق الإنسان، وهذه المسئولية تقع على عاتق النظام التربوي الفلسطيني الذي يمثل فيه المعلم ركناً أساسياً، يستند عليه في تربية النشء واكتسابهم مفاهيم حقوق الإنسان.

ولا أحد ينكر أن الفرد ذو السلوك الإنساني له أهمية كبيرة في الفلسفة التربوية فهو يعد العمود الفقري لها؛ بل هو قطب رحاها وحجر الزاوية فيها، ويؤثر ويتأثر بها كون العلاقة بينهما علاقة دائرية، ولقد كرم الله سبحانه وتعالى بني آدم على باقي مخلوقاته

بقوله: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ [الإسراء: 70].

من هذا المنطلق، تعتمد كل أمة بل كل دولة نهجها وقوانينها بما يحقق الخير لأبنائها، كما تبني الدول نظامها التعليمي ومناهجها في ظل استباق الخيرية والنفع لأبنائها، من وجهة نظرها، وبما يتناسب مع قيمها وعاداتها وتقاليدها ومعتقداتها، سواءً كان ذلك صواب أو خطأ من وجهة نظر دول أخرى، فكل دولة لها مناهجها بما يتلائم مع نهجها (اقصيعة، 2011م، ص2).

ولما كان احترام حقوق الإنسان والكرامة الإنسانية هما أساس الحرية والعدل والسلام العالمي، فقد اهتم المجتمع الدولي بهذه الحقوق وبالحريات، وظهرت الاتفاقيات الدولية والقرارات التي اتخذت بشأن تنظيم هذه الحقوق وإقرارها والحث على تطبيقها ويمثل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في 1948/12/10م، الأساس الذي اشتقت منه اتفاقيات وبروتوكولات وعهود على المستويات الإقليمية والإفريقية والأوربية والعربية (الأمم المتحدة، 1993م، ص9).

إن ما سبق يؤكده ما أشارت إليه الأمم المتحدة بأن حقوق الإنسان متأصلة في طبيعتنا ولا يمكن بدونها أن نعيش كبشر، فمن خلالها يمكن التطوير واستخدام كامل الاحتياجات الروحية وغير الروحية، ومن أمثلة هذه الحقوق: الحق في التسامح، والحق في المواطنة، والحق في حرية التعبير عن الرأي، والحق في الأمن، والحق في اللعب، والحق في التعليم، والحقوق الصحية، والحقوق الأسرية، والحقوق الاجتماعية.

وانسجاماً مع ذلك فالتربية في مجال حقوق الإنسان يمكن أن تمر عبر قنوات متعددة، ومن خلال مسارات متباينة حيث يمكن أن تتم من خلال نظام التعليم الرسمي بمراحله المختلفة، أو من خلال مراكز الأبحاث والمؤسسات المتخصصة في مجال التدريب والمنظمات غير الحكومية المتخصصة في الدفاع عن حقوق الإنسان وهو ما يسمى بالتعليم غير الرسمي لحقوق الإنسان أو عبر أنشطة فنية رسالتها الأساسية إلى جانب قيمتها الفنية، هي الدعوة إلى التسامح والإخاء ونبذ الاستبداد (السيد، 1993م، ص100).

ونظراً لإيمان الجميع بأهمية دور السياسة التربوية بشكل عام والمدارس بشكل خاص في مقدرتها واقتدارها على تنمية مفاهيم ومهارات واتجاهات التفاهم والتضامن والتسامح لدى الأفراد، بالإضافة إلى فاعلية دورها في تعزيز وتعميق جميع المعارف والمهارات والقيم ذات العلاقة باحترام حقوق الإنسان وحمايتها، فقد تطور الاهتمام بأهمية دور المدرسة في مجال بناء ثقافة الديمقراطية والتسامح وحقوق الإنسان وغيرها من الاتجاهات والقيم التي تستلزمها عملية إعداد وتكوين شخصيات النشء الجديد من أبنائنا، في كل متكامل عقلياً، وجسمياً، وانفعالياً، واجتماعياً، وثقافياً (أبو شمالة، 2012م، ص629).

وقد شجع الباحثان على هذه الدراسة اطلاعهما على ما توصلت إليه كثير من الدراسات المتعلقة في إعداد وتصميم البرامج التعليمية في المدارس والمراكز التي تعتني بهذه الفئة، ولما لها من أثر وفاعلية في تنمية مبادئ حقوق الإنسان من خلال الطرق التربوية الحديثة المتمثلة في الألعاب الصغيرة، مما يجعل التلميذ يعرف ما له وما عليه من حقوق وواجبات فيأخذ ما له ويؤدي ما عليه في إطار مبادئ الإسلام، بهدف التغلب على هذه المشكلة التربوية المعقدة، التي باتت واحدة من أكثر المجالات التربوية والنفسية استقطابا للاهتمام الإنساني بكل جوانبه إلا أنها تخلو من البرامج الرياضية التي تهتم بمبادئ حقوق الإنسان والتي تعمل على رفع مستوى الطلاب وتحسين قدراتهم ومهاراتهم، ويؤكد هذا القول كل من: دراسة العاصي (2010م)، ودراسة اقصيعة (2011م) ودراسة الدليملي (2010م)، ودراسة العزاوي (2009م) ودراسة حسين والحايك (2012م) ودراسة السلطان (2011م).

ونظراً لكون التلميذ في المرحلة الأساسية الدنيا يتميز بتعطش للحركة وحب مبادئ حقوق الإنسان إذ إنه لا بد من اشباع واستغلال حبه للحركة، بألعاب تساعده في تنمية مبادئ حقوق الإنسان باستخدام الألعاب الصغيرة، التي تتيح له الفرصة الكافية للتعبير عن ذاته وإمكاناته الحركية من خلال ألوان مختلفة من الأنشطة والمهارات الحركية، ومجالات الحركة واللعب التي تلبي ميوله ورغباته، وقام الباحثان بإعداد برنامج مقترح لتنمية وإثراء مبادئ حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الأساسية الدنيا من خلال الألعاب الصغيرة إذ إنها وسيلة تعطي

الفرصة للتلاميذ؛ ليعيشوا متعة كشف المجهول بأنفسهم من خلال إعطائهم الحرية الكاملة لحل المشكلة الحركية المقدمة في اللعبة، وتعليمهم أنشطة متنوعة قائمة على المنافسة مع الذات والآخرين وقد حرص الباحثان في انتقاء الألعاب التي تنمي مبادئ حقوق الإنسان للتلميذ وتعلمه أشياء جديدة في بيئة توسع آفاقه المعرفية وتطور المهارات الحركية الأساسية، حيث تقوم الألعاب الصغيرة على معرفة المبادئ واستيعابها ومن ثم ممارسة محتواها في المجتمع، وهذا ما تسعى إليه الدراسة، وقد اختار الباحثان أن يقدم البرنامج لتلاميذ الصف الرابع، وذلك لأن المستوى الرابع يعد نهاية المرحلة الدنيا في محافظة شمال غزة بحيث تتطلب هذه المرحلة إلمام التلاميذ بالكثير من المبادئ في مجال الحقوق والواجبات، ومن هنا نشأت مشكلة الدراسة.

**مشكلة الدراسة:**

من خلال خبرة الباحثين في العملية التدريسية، ومتابعتهما لحصص التربية الرياضية، لاحظا وبشكل مستمر أن السلوك الممارس في أوساط التلاميذ في المدارس لا يزال يتسم بالعنف، بل والتخريب في بعض الأحيان، ومن هنا كان لا بد من قطع الشك باليقين لذا كانت هذه الدراسة للوقوف على الدور المهم للألعاب الصغيرة في تنمية مبادئ حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف الرابع في محافظة شمال غزة، لا سيما أن أحداً، على حد علم الباحثين، لم يتطرق لتناول هذا الموضوع، لذلك رأى الباحثان ضرورة القيام بهذه الدراسة.

**فرض الدراسة:**

تسعى الدراسة إلى التحقق من صحة الفرض الآتي:
قد تحقق فاعلية البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب الصغيرة حجم أثر كبير بقوة مربع آيتا (0.14) في تنمية مبادئ حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف الرابع في محافظة شمال غزة.

**أهدف الدراسة:**

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يأتي:

1. إعداد برنامج تعليمي مقترح بالألعاب الصغيرة لتنمية مبادئ حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف الرابع في محافظة شمال غزة وذلك من أجل تطوير أداء التلاميذ في مجال حقوق الإنسان.
2. التعرف إلى فاعلية البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب الصغيرة في تنمية مبادئ حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف الرابع بين الاختبار القبلي والبعدي لدى عينة الدراسة.
3. الكشف عن الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على القياسين القبلي والبعدي لاختبار مبادئ حقوق الإنسان.

**أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة في أنها:

1. قد تفيد قائمة مبادئ حقوق الإنسان التي سيتم وضعها في هذه الدراسة المختصين والقائمين على تعليم حقوق الإنسان في التركيز على بعض القضايا المهمة والفعالة في تحسين السلوك العام للتلاميذ.
2. تساعد هذه الدراسة في إلقاء الضوء على الوضع الذي يجب أن تكون مبادئ حقوق الإنسان من خلال الألعاب الصغيرة حيث يقوم على أسس علمية مما يفيد المعلمين في استخدام البرنامج المقترح، مما قد ينعكس إيجاباً على ممارسات المعلم في مجال حقوق الإنسان مع التلاميذ.
3. قد تفيد هذه الدراسة في توجيه أنظار القائمين على موضوع حقوق الإنسان في العملية التعليمية في الكشف عن مواطن القوة والعمل على تعزيزها ومواطن الضعف والعمل على علاجها.
4. قد تساعد الدراسة المختصين والمؤسسات التعليمية في عقد الورشات والندوات والدورات التدريبية لتنمية كفايات معلم التربية الرياضية في مجال تدعيم حقوق الإنسان.
5. قد تفيد هذه الدراسة الباحثين في اقتراح أبحاث جديدة تكمل ما سيقوم به الباحثان في هذا المضمار.

**حدود الدراسة:**

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

1. **الحد الزمني:** في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2015-2014).

2. **الحد المكاني:** مدرسة عوني الحرثاني الأساسية الدنيا (أ) للبنين بمحافظة شمال غزة.
3. **الحد البشرى** : طلاب الصف الرابع البالغ عددهم (35) تلميذاً.

**مصطلحات الدراسة:**

تشمل الدراسة الحالية المصطلحات الآتية:

**الفاعلية:** هي القدرة على إنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن (زيتون، 2005م، ص41).

ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: قدرة الطالب على الاستغلال الأمثل للجوانب المعرفية المختلفة لتوظيفها في تنمية مبادئ حقوق الإنسان من أجل تحقيق هدف البرنامج بأفضل جودة ممكنة.

**البرنامج المقترح:** ويعرف البرنامج بأنه ما يكون من تخطيط مسبق للعملية التعليمية حيث يضم الإجراءات والوسائل التعليمية المناسبة للمحتوى التعليمي (مشتهى، 2010م، ص10).

ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه: عبارة عن مجموعة من الدروس التعليمية والمعدة طبقاً للأهداف التعليمية المحددة مسبقاً، ويتم إعدادها بهدف تنمية مبادئ حقوق الإنسان وإحداث تغيرات برفع المستوى المعرفي للتلاميذ في مبادئ حقوق الإنسان باستخدام البرنامج القائم على الألعاب الصغيرة بأقل قدر من الأخطاء".

**مبادئ حقوق الإنسان:** تعرف بأنها دراسة الحقوق الشخصية المعترف بها وطنياً ودولياً والتي في ظل حضارة معينة تضمن الجمع بين تأكيد الكرامة الإنسانية وحمايتها من جهة والمحافظة على النظام العام من جهة أخرى (السندك، 1996م، ص9).

ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: إطار عام من المبادئ التي تمكن التلاميذ من اكتساب الحقوق ومنها حرية التعبير عن الرأي، والاختلاف مع الآخرين، والمشاركة، والأمن، والتسامح، ونبذ العنف، والحوار، وقبول الآخرين، والمواطنة. بوصفها مفاهيم مهمة لبناء قيم الإنسانية وتهدف إلي التنمية الكاملة لشخصية الإنسان.

**الألعاب الصغيرة:** تعرف بأنها: ألعاب بسيطة التنظيم تتميز بالسهولة في أدائها يصاحبها البهجة والسرور وتحمل بين طياتها تنافس شريف في نفس الوقت لا تحتوي على مهارات حركية مركبة والقوانين التي تحكمها تتميز بالمرنة والبساطة" (شرف، 2005م، ص147).

**الدراسات السابقة المرتبطة:**

قام الباحثان بإجراء دراسة مسحية للدراسات السابقة المرتبطة بمجال هذه الدراسة، وقد توصل الباحث إلى (11) دراسة، منها (10) دراسات عربية، ودراسة أجنبية واحدة، ويعرضا تلك الدراسات وفقاً لتاريخ إجرائها من الأحدث إلى الأقدم.

**أولاً: الدراسات العربية:**

1. **دراسة إبراهيم (2013م):**

هدفت الدراسة التعرف إلى برنامج ألعاب صغيرة لإكساب بعض مجالات الحركة الكشفية لمرحلة الأشبال وذلك من خلال التعرف علي الحركة الكشفية، وهدف الحركة الكشفية ومبادئ الحركة الكشفية ومراحل الحركة الكشفية والتحية الكشفية ومراحل الأشبال ومصطلحات خاصة بمرحلة الأشبال والأهداف التربوية بمرحلة الأشبال ووعد الأشبال والسجلات في الفرقة والمهام داخل الفرقة والخصائص العمرية بمرحلة الأشبال وفائدة معرفة هذه الخصائص للقادة وجوانب التنمية الشخصية، ومجالات المنهج الكشفي والتخييم وانواع الخيام ومرافق المخيم ومخطط المخيم والحبل وأنواع الحبال وخصائص وسمات اللعب، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد اختبار كشفي خاص بالأشبال حيث طبق على عينة مقدارها (70) شبلاً، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج فيما يلي أهمها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار الكشفي الخاص بالأشبال لصالح المجموعة التجريبية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار الكشفي الخاص بالأشبال لصالح القياس البعدي .

2. **دراسة البراوي (2011م):**

هدفت الدراسة إلى تعرف دور برنامج ألعاب الصيف بوكالة الغوث الدولية بغزة في إكساب مفاهيم حقوق الإنسان للطلبة من وجهة نظر المعلمين، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة تضمنت

(70) فقرة موزعة على سبعة مجالات: (الحقوق الأسرية– الاجتماعية– التعليمية– الصحية– الحق باللعب– التعبير– التسامح) حيث طبقت الاستبانة على عينة مقدارها (250) معلماً من الجنسين في مدارس وكالة الغوث الدولية من الذين سبق لهم أن عملوا في برنامج ألعاب الصيف في محافظات غزة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج فيما يلي أهمها:

1. هناك دور كبير جداً بوزن نسبي (81.9) لبرنامج ألعاب الصيف بوكالة الغوث الدولية بغزة في إكساب مفاهيم حقوق الإنسان للطلبة من وجهة نظر المعلمين.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي تقديرات مجموعتي التخصص (علمي– أدبي) وكذلك حالة المواطنة (مواطن– لاجئ) في جميع أبعاد الاستبانة ودرجتها الكلية لدى أفراد العينة.

3. **دراسة حسين والحايك (2012م):**

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر الألعاب الصغيرة الخاصة بالكرة الطائرة في تحسين بعض المهارات الحياتية والحركية والأداء المهارى لطلبة الصف السادس الأساسي، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة وتم اختيار العينة بطريقة عمدية بواقع 52 طالباً من مدرسة الفرير بعمان، وتكونت أداة الدراسة من اختبارات حركية ومهارية واختبارات مهارات حياتية، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. أن الألعاب الصغيرة الخاصة بالكرة الطائرة قد حققت تطوراً أفضل في الاختبارات الحركية والمهارية واختبارات المهارات الحياتية.
2. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي في الاختبارات الحركية والمهارية واختبارات المهارات الحياتية ولصالح القياس البعدي.

4. **دراسة اقصيعة (2011م):**

هدفت الدراسة إلى تحديد بعض مفاهيم حقوق الإنسان، وبعض قيم المواطنة التي ينبغي إكسابها لطلبة الصف التاسع بمحافظات غزة. والتعرف على أثر البرنامج المقترح على مستويات الطلاب في اكتساب مفاهيم حقوق الإنسان وقيم المواطنة. واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وبلغ عدد عينة الدراسة التجريبية 35 طالباً، والضابطة 34 طالباً، واستخدمت الدراسة أداتين الأولى اختبار تحصيلي، والثانية مقياس لقياس مستوى قيم المواطنة، وكان من أهم نتائج الدراسة:

1. هناك 19 مفهومً أساسي لحقوق الإنسان ينبغي إكسابها لدى طلبة الصف التاسع، وتم اختيار 6 منها ليتضمنها البرنامج والاختبار وهي حق (الحرية– الكرامة– المساواة– التعليم – الرفق والمعاملة الإنسانية– الحياة).
2. كان للبرنامج المقترح أثر وفاعلية عن مستويات طلاب المجموعة التجريبية في اكتساب بعض مفاهيم حقوق الإنسان، وعلى مستوياتهم في اكتساب بعض قيم المواطنة.

5. **دراسة السلطاني (2011م):**

هدفت الدراسة التعرف إلى تأثير منهج بالألعاب الصغيرة في تنمية النضج الانفعالي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتم اختيار العينة بطريقة عمدية بواقع 60 تلميذاً من تلاميذ مدرسة اعدادية الزهراء للبنات، في محافظة بابل، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة، وتكونت أداة الدراسة من اختبار النضج الانفعالي، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. أن منهج الألعاب الصغيرة قد حقق تطوراً أفضل في النضج الانفعالي ولجميع الابعاد من المنهج التقليدي وذو تأثير ايجابي.
2. هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية في اختبار النضج الانفعالي ولصالح المجموعة التجريبية.

6. **دراسة العاصي (2010م):**

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتنمية ثقافة حقوق الإنسان لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة، وقد استخدم الباحث المنهج البنائي والمنهج شبه التجريبي باستخدام مجموعة تجريبية واحدة لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالبة من كليات التربية بجامعة الأقصى بغزة، وتكونت أداة الدراسة من اختبار معرفي في ثقافة حقوق الإنسان، واستبانة لقياس الاتجاهات نحو حقوق الإنسان. وكان من أهم نتائج الدراسة:

1. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاهات والجوانب المعرفية في حقوق الإنسان قبل التدريس باستخدام البرنامج التدريبي وبعده لصالح التطبيق البعدي.
2. يتصف البرنامج التدريبي بفعالية في تنمية الجوانب المعرفية في حقوق الإنسان والاتجاهات نحو حقوق الإنسان لدى طالبات كلية التربية في جامعة الأقصى.

**7. دراسة قيطة (2010م):**

هدفت الدراسة إلى تحديد مفاهيم حقوق الإنسان الواجب توافرها في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها، وقد اشتملت عينة الدراسة على (475) طالب وطالبة من طلبة الصف الثاني عشر، في مدارس جنوب غزة بمحافظة خان يونس، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كما استخدم عدة أدوات وهي: تحليل محتوى لقياس مفاهيم حقوق الإنسان الواجب توافرها في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، وإعداد اختبار لقياس مدى اكتساب الطلبة لمفاهيم حقوق الإنسان الموجودة في محتوى منهاج التربية الإسلامية، وكان من أهم نتائج الدراسة:

1. أن "المجال الأول": المدني والسياسي قد احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي (91.47)، يلي ذلك "المجال الثاني": الاقتصادي والتنموي حيث احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي (87.96)، ثم جاء المجال الثقافي والاجتماعي حيث احتل بالمرتبة الثالثة بوزن قدره (81.07).
2. أن التعلم بالأنشطة التي تركز على أساس نهج البنيوية هي أكثر فعالية، ويكون لها تأثير طويل الأمد على المواقف على المتعلمين نحو حقوق الإنسان.

**8. دراسة هياجنة وآخرون (2010م):**

هدفت الدراسة التعرف إلى تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام الألعاب الصغيرة في تنمية السلوك الاستكشافي لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي وتم اختيار العينة بطريقة عمدية بواقع 40 تلميذاً من 9 تلاميذ مدرسة كفر الماء الاساسية للبنين، في محافظة بابل، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة، وتكونت أداة الدراسة من مقياس السلوك الاستكشافي (اللفظي والمصور)، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. أن برنامج الألعاب الصغيرة قد حقق تطوراً أفضل في السلوك الاستكشافي من المنهج التقليدي وذو تأثير إيجابي.
2. هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية في مقياس السلوك الاستكشافي ولصالح المجموعة التجريبية.

**9. دراسة الدليملي (2010م):**

هدفت الدراسة التعرف إلى تأثير مجموعة ألعاب صغيرة في تطوير قدرات حركية محددة وبعض الحركات الاساسية للتلاميذ بعمر 7–8 سنوات، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتم اختيار العينة بطريقة عمدية بواقع 38 تلميذة من تلميذات مدرسة بنت الهدى الابتدائية للبنات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة، وتكونت أداة الدراسة من اختبارات القدرات الحركية والحركات الأساسية، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. أن مجموعة الألعاب الصغيرة قد حقق تطوراً أفضل في اختبارات القدرات الحركية والحركات الأساسية وذو تأثير إيجابي.
2. هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية في اختبارات القدرات الحركية والحركات الأساسية ولصالح المجموعة التجريبية.

**ثانياً: الدراسة الأجنبية:**

**دراسة جان دوجو (Gundogdu, 2010):**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير استخدام الأساليب والمواد البنائية على اتجاهات الطلبة المعلمين (طلاب الإرشاد النفسي) نحو التثقيف في مجال حقوق الإنسان. واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من مجموعتين تجريبيتين بلغت (23 من الذكور و22 من الإناث)، ومجموعة ضابطة بلغت (17 من الذكور و23 من الإناث)، وتلقت المجموعة التجريبية التعليم البنائي في مجال حقوق الإنسان، في حين تلقت المجموعة الضابطة التعليم التقليدي، وتم استخدام مقيـــاس اتجاهات المعلمين نحو حقوق الإنسان، وتوصلت النتائج إلى:

ارتقاء اتجاهات الطلبة المعلمين نحو التثقيف في مجال حقوق الإنسان في كلا المجموعتين التجريبية والضابطة، بالرغم من وجود فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

تمثل الدراسات المرجعية السابقة بما تحتويها من إجراءات وما توصلت إليه من نتائج بمثابة الضوء الذي ينير الطريق أمام الباحثين للاستمرار في استخدام الأسلوب العلمي لحل المشكلات التي قد تعوق تقدم البرامج المقترحة في تدعيم مبادئ حقوق الإنسان، ومن خلال عرض الباحثين للدراسات السابقة قام الباحثان بمناقشتها من حيث الأهداف والمنهج والعينة والإجراءات وأهم النتائج المستخلصة للتعرف على أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية فبالنسبة للهدف فالكثير منها هدفت إلى تعرف البرامج المقترحة على تنمية مبادئ حقوق الإنسان، والألعاب الصغيرة، أما بالنسبة للمنهج اتفقت معظم الدراسات السابقة على استخدام المنهج التجريبي باستثناء بعضها، ومعظم الدراسات استخدمت العينة القصدية ويلاحظ الاختلاف في عدد العينات، وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة والمفاهيم، وصياغة تساؤلات الدراسة، وتحديد المعالجات الإحصائية، كما يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسات في تفسير نتائج الدراسة الحالية والاسترشاد بها في مناقشة هذه النتائج، وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم والعينة وأداة الدراسة، واختلفت الدراسات فيما بينها في البرامج المستخدمة وأدواتها، وتميزت الدراسة عن سابقاتها في أنها أدت الدراسة إلى معالجة الوسط التعليمي وتعميم مبادئ حقوق الإنسان عن طريق الألعاب الصغيرة، وانفردت بتركيزها على تلاميذ الصف الرابع في محافظة شمال غزة.

**إجراءات الدراسة:**

**منهج الدراسة:**

اتبع الباحثان المنهج شبه التجريبي وذلك لمناسبته طبيعة عينة الدراسة وأهدافها، وهو المنهج الذي يستخدم التجربة في إثبات الفروض واتخاذ سلسلة من الإجراءات اللازمة لضبط تأثير العوامل الأخرى غير العامل التجريبي، ويجرى التحقق من علاقات العلة والمعلول يعالج فيها متغير مستقل، كما اختار الباحثان إحدى تصميماته وهو التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة مع القياس القبلي والبعدي؛ وذلك لكون البرنامج الذي ينفذه الباحثان ليس مقرراً دراسياً.

**مجتمع الدراسة:**

يتألف مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف الرابع بمدرسة عوني الحرثاني الأساسية الدنيا (أ) للبنين وتتراوح أعمارهم ما بين (9-10) سنوات، وعددهم (140) تلميذاً.

**عينة الدراسة:**

أجريت الدراسة على عينة قصدية قوامها (35) تلميذاً من تلاميذ الصف الأساسي بمدرسة عوني الحرثاني الأساسية الدنيا (أ) للبنين في محافظة شمال غزة (2014-2015م).

**متغيرات الدراسة:**

**المتغير المستقل:** ويتمثل في البرنامج التعليمي بالألعاب الصغيرة.

**المتغير التابع:** ويتمثل في اختبار مبادئ حقوق الإنسان.

**أدوات الدراسة:**

**قائمة المبادئ:**

بعد تحكيم القائمة تم حذف المبادئ التي أجمع معظم المحكمين على أنها غير ملائمة لتلاميذ الصف الرابع أو أنها غير واضحة، وهي الحق في القيم، والحقوق الأساسية، والحق في السيادة، وبذلك بقيت قائمة المبادئ تتكون من (10) مبادئ تم الاتفاق عليها بنسبة 75% فما فوق كما يتضح في جدول وصف الاختبار الجدول (1).

**اختبار مبادئ حقوق الإنسان:**

قام الباحثان بإعداد الاختبار المعرفي في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وقائمة تحديد المبادئ التي تم تحكيمها، وقد تكون الاختبار في صورته الأولية من (45 سؤالاً).

**صدق المحكمين:**

للتأكد من صدق الاختبار اعتمد الباحثان على صدق المحكمين إذ إنه اعتمد بصورة أساسية على مدى إمكانية تمثيل الاختبار للمواقف والجوانب التي يقيسها تمثيلاً صادقاً ومتجانساً لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله، وتم تحديد أهداف الاختبار بشكل واضح وتفصيلي، لذا قام الباحثان بعرض الاختبار المقترح استخدامه في تجربة الدراسة على مجموعة من المحكمين

والمختصين في مجال حقوق الإنسان والمناهج وطرق التدريس؛ لإبداء آرائهم ومقترحاتهم؛ وقد أجمعوا بأن هذا الاختبار يعكس الواقع المعرفي المراد قياسه، وتم الاعتماد أيضاً على عدد من المصادر التي أثبتت أن هذا الاختبار يقيس مبادئ حقوق الإنسان.

**صدق الاتساق الداخلي:**

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (40) تلميذاً من خارج أفراد عينة الدراسة، حيث تم إيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار وتراوحت بين (0.353–0.658) وتم حذف 5 فقرات لأنها غير دالة إحصائياً وأصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (40) فقرة. وهذا يدل على أن الاختبار يمتاز بالاتساق الداخلي.

**معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار المعرفي:**

بغرض الكشف عن الفقرات التي تتصف بعدم قدرتها على التمييز بين التلاميذ، وكذلك الفقرات التي تتصف بالصعوبة الشديدة، تمهيداً لحذفها من الاختبار، فقد تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (40) تلميذاً، وبعد تصحيح الإجابات، تم استخراج معاملات الصعوبة والتمييز لجميع الفقرات، وقد تراوحت معاملات الصعوبة بين (0.28–0.74)، مما يعني عدم وجود فقرات ذات معامل صعوبة أكثر من (0.80) أو أقل من (0.20)، كما تراوحت قيم معاملات التمييز لفقرات الاختبار بين (0.27–0.55) مما يعني عدم وجود فقرات ذات تمييز أقل من (0.20) وتعد هذه القيم مقبولة تربوياً الاستخدام الاختبار المعرفي في الدراسة الحالية، وبناءً عليه لم يتم حذف أي فقرة من فقرات الاختبار المعرفي في ضوء معاملات الصعوبة والتمييز. وفيما يلي وصف الفقرات في أبعاد الاختبار في صورته الأولية والنهائية:

**الجدول 1** *أبعاد وتسلسل وعدد فقرات الاختبار في صورته النهائية*

| م | المبادئ | تسلسل الفقرات الأولي | عدد الفقرات المحذوفة | عدد الفقرات النهائي | تسلسل الفقرات النهائي |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الحق في التسامح | 5-1 | 1 | 4 | 4-1 |
| 2 | حق المواطنة | 9-6 | - | 4 | 8-5 |
| 3 | الحقوق الصحية | 14-10 | 1 | 4 | 12-9 |
| 4 | الحقوق الأسرية | 18-15 | - | 4 | 16-13 |
| 5 | الحقوق الاجتماعية | 22-19 | - | 4 | 20-17 |
| 6 | الحقوق التعليمية | 27-23 | 1 | 4 | 24-21 |
| 7 | الحق في التعبير | 32-28 | - | 4 | 28-25 |
| 8 | الحق في الأمن | 36-33 | 1 | 4 | 32-29 |
| 9 | الحق في الانتخاب | 41-37 | 1 | 4 | 36-33 |
| 10 | الحق في اللعب | 45-42 | - | 4 | 40-37 |
| | الاختبار ككل | 45-1 | 5 | 40 | 40 |

وبذلك يبقى الاختبار في صورته النهائية بعد تحليل الفقرات يتكون من (40 فقرة) وتتراوح الدرجة على الاختبار في صورته النهائية بين (0–40 درجة).

**ثبات الاختبار:**

قام الباحثان كذلك بتقدير ثبات الاختبار المعرفي في صورته النهائية بحساب معادلة كودر– ريتشارد سون لفقرات الاختبار (عدد الفقرات=40) وبلغت قيمة معادلة كودر ريتشارد سون 21 للدرجة الكلية للاختبار ككل (0.905)، وهي دالة عند مستوى 0.01.

**البرنامج التعليمي المقترح:**

يعتبر تصميم البرنامج التعليمي المستخدم هو المتغير المستقل والمحور الذي يدور حوله موضوع الدراسة وبناء عليه فقد تم بناء البرنامج وفقاً للدراسات السابقة التي تناولت الألعاب الصغيرة وحقوق الإنسان لتحديد أفضل طرق وأساليب تنمية مبادئ حقوق الإنسان.

**بناء البرنامج المقترح:**

قام الباحثان بوضع الأهداف العامة للبرنامج في ثلاثة أهداف وهي:

- **هدف معرفي:** إكساب الطلاب المعلومات من مفاهيم وحقائق مرتبطة بأهمية مبادئ حقوق الإنسان من خلال الألعاب الصغيرة.
- **هدف مهارى:** إكساب طلاب المجموعة التجريبية (مجموعة الدراسة) الطريقة الصحيحة وكيفية أداء الألعاب الصغيرة بالطريقة النموذجية بدقة واتقان.
- **هدف وجداني:** إكساب طلاب المجموعة التجريبية (مجموعة الدراسة) اتجاهات إيجابية نحو البرنامج المقترح.

**خطوات الدراسة:**

اتبع الباحثان في دراستها مجموعة الخطوات التالية:

- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة والبحوث ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
- جمع العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية والاطلاع عليها للإفادة منها في هذه الدراسة.
- دراسة آيات من القران الكريم وموقف من السنة النبوية المطهرة وموقف الصحابة رضي الله عنهم.
- دراسة التقارير الدولية والعربية المتعلقة بحقوق الإنسان.
- دراسة التقارير الخاصة بحقوق الإنسان من الجانب التعليمي في محافظات غزة .
- إعداد قائمة مبادئ حقوق الإنسان في صورتها النهائية.
- إعداد اختبار مبادئ حقوق الإنسان بصورته الأولية بحيث يشتمل على عشرة مبادئ من مبادئ حقوق الإنسان.
- عرض أدوات الدراسة على مجموعة من المحكمين (قائمة المبادئ والاختبار المعرفي).
- اجراء المعالجات الاحصائية من صدق وثبات للاختبار.
- إعداد اختبار معرفي في مبادئ حقوق الإنسان بصورته النهائية، حيث اشتمل الاختبار على (40) فقرة اختيار من متعدد.

**بناء برنامج بالألعاب الصغيرة لتعليم بعض مبادئ حقوق الإنسان التي أقرتها قائمة مبادئ حقوق الإنسان للصف الرابع من التعليم الأساسي، وهو كما يلي:**

1. تحديد الأسس التي يقوم عليها البرنامج المقترح.
2. تحديد أهداف البرنامج المقترح.
3. تحديد محتوى البرنامج المقترح.
4. تحديد الطرق والأساليب اللازمة لتنفيذ البرنامج المقترح.
5. اختيار الأنشطة اللازمة لتنفيذ الأهداف.
6. تحديد أدوات التقويم اللازمة للحكم على مدى فعالية البرنامج المقترح.
7. تطوير البرنامج في ضوء التقويم.

وقد تكون البرنامج التعليمي المقترح من عشرة دروس يشتمل كل منها على الهدف العام، والأهداف السلوكية، والإجراءات والأنشطة، والنشاط البيتي.

- البدء في تنفيذ البرنامج على عينة من التلاميذ في مدرسة عوني الحرثاني الأساسية الدنيا (أ) للبنين بشمال غزة حيث طبق القياس القبلي وبدأ تنفيذ البرنامج، وقد استغرق تطبيق البرنامج مدة (5 أسابيع)، وبعد ذلك طبق الباحثان القياس البعدي للاختبار المعرفي.
- تحليل نتائج الدراسة إحصائياً وتفسيرها ومن ثم وضع التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه النتائج.

**المعالجات الإحصائية:**

**استخدم الباحثان المعالجات الإحصائية التالية:**

معامل الارتباط بيرسون ومعامل كودر– ريتشارد سون 21، لحساب ثبات الاختبار، ومعامل التمييز ومعامل الصعوبة، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية الموزونة، واختبار T-Test (T) ومربع إيتا ($\eta^2$)؛ وحساب قيمة (d).

**نتائج الدراسة ومناقشتها:**

**عرض النتائج وتفسيرها:**

نتائج فرض الدراسة الذي ينص على:

**"قد تحقق فاعلية البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب الصغيرة حجم أثر كبير بقوة مربع آيتا (0.14) في تنمية مبادئ حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف الرابع في محافظة شمال غزة".**

للتحقق من هذا الفرض تمت المقارنة بين متوسطي درجات الطلاب أفراد العينة (ن= 35) على الاختبار المعرفي لمبادئ حقوق الإنسان في التطبيقين القبلي والبعدي، باستخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات عينتين مرتبطتين *Paired Samples T. Test*، وعن طريق مربع ايتا "$\eta^2$" التي تعبر عن حجم الأثر للبرنامج المقترح وذلك كما يبين الجدول التالي:

**الجدول 2** *دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي وقيمة (ت) ومربع إيتا ($\eta^2$) وحجم التأثير لدى المجموعة التجريبية في اختبار مبادئ حقوق الإنسان (ن = 35)*

| مبادئ حقوق الإنسان | التطبيق | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة | مربع إيتا $\eta^2$ | حجم التأثير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الحق في التسامح | قبلي | 35 | 0.66 | 0.68 | 3.51 | 0.01 | 0.260 | كبير جداً |
| | بعدي | 35 | 1.60 | 1.19 | | | | |
| حق المواطنة | قبلي | 35 | 0.49 | 0.70 | 3.63 | 0.01 | 0.274 | كبيرجداً |
| | بعدي | 35 | 1.57 | 1.61 | | | | |
| الحقوق الصحية | قبلي | 35 | 0.86 | 1.00 | 2.58 | 0.05 | 0.160 | كبير |
| | بعدي | 35 | 1.43 | 1.38 | | | | |
| الحقوق الأسرية | قبلي | 35 | 0.91 | 1.17 | 3.22 | 0.01 | 0.229 | كبير جداً |
| | بعدي | 35 | 1.71 | 1.53 | | | | |
| الحقوق الاجتماعية | قبلي | 35 | 0.97 | 1.20 | 3.24 | 0.01 | 0.231 | كبير جداً |
| | بعدي | 35 | 1.71 | 1.62 | | | | |
| الحقوق التعليمية | قبلي | 35 | 0.89 | 0.96 | 2.26 | 0.05 | 0.127 | كبير |
| | بعدي | 35 | 1.60 | 1.35 | | | | |
| الحق في التعبير | قبلي | 35 | 1.09 | 1.15 | 2.94 | 0.01 | 0.198 | كبير |
| | بعدي | 35 | 1.86 | 1.56 | | | | |
| الحق في الأمن | قبلي | 35 | 0.80 | 1.05 | 2.18 | 0.05 | 0.120 | كبير |
| | بعدي | 35 | 1.40 | 1.42 | | | | |
| الحق في الانتخاب | قبلي | 35 | 1.11 | 1.25 | 2.92 | د 0.01 | 0.196 | كبير |
| | بعدي | 35 | 2.11 | 1.49 | | | | |
| الحق في اللعب | قبلي | 35 | 1.14 | 1.09 | 2.82 | 0.01 | 0.191 | كبير |
| | بعدي | 35 | 1.80 | 1.16 | | | | |
| **الدرجة الكلية لمبادئ حقوق الإنسان** | **قبلي** | **35** | **8.91** | **5.01** | **4.17** | **0.01** | **0.332** | **كبير جداً** |
| | **بعدي** | **35** | **16.80** | **11.39** | | | | |

قيمة ت الجدولية (درجات حرية = 33)عند مستوى دلالة 0.05 = 2.04، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.75

يتضح من جدول (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية الذين تلقوا برنامج تنمية مبادئ حقوق الإنسان بالبرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية لمبادئ حقوق الإنسان (الحق في التسامح، حق المواطنة، الحقوق الصحية، الحقوق الأسرية، الحقوق الاجتماعية، الحقوق التعليمية، الحق في التعبير، الحق في الأمن، الحق في الانتخاب، الحق في اللعب) وقد تراوحت قيمة (ت) من (2.18–3.63)، وهي أعلى من قيمة (ت) الجدولية 2.04 مما يبين وجود دلالة عند مستوى (0.05، 0.01)، وأن تأثير التدريس باستخدام البرنامج المقترح كان كبيراً على جميع أبعاد الاختبار المعرفي وعلى الدرجة الكلية للاختبار، فقد تراوحت قيم مربع إيتا بين (0.120–0.274) للمجموعة التجريبية من أفراد العينة وهي قيم تدلل على تأثير كبير، مما يشير إلى فاعلية كبيرة للبرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة في تنمية مبادئ حقوق الإنسان لدى أفراد العينة من تلاميذ الصف الرابع وللتحقق من فاعلية البرنامج المقترح لدى أفراد العينة، تم حساب حجم التأثير باستخدام مربع معامل إيتا ($\eta^2$)، من خلال المعادلة التالية:

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

تم حساب حجم التأثير باستخدام مربع معامل إيتا ($\eta^2$) (صغير=0.01، متوسط=0.06، كبير=0.14، كبير جداً=0.20).

ويرى الباحثان أنه بالرغم من أن مبادئ حقوق الإنسان كما بقية المبادئ مجردة وغير محسوسة، إلا أن تدريس التلاميذ لهذه المبادئ أمر شيق استقطب اهتمام التلاميذ للوعي بأهمية التعرف إلى مبادئ التسامح والمواطنة والحقوق الصحية والأسرية والاجتماعية والتعليمية وغيرها من المبادئ، كما أن البرنامج له تأثيره الإيجابي، مما أدى إلى تحسين وتنمية مدركات التلاميذ في مبادئ حقوق الإنسان من خلال العديد من الأنشطة والفعاليات والوسائل التي تحتويها الألعاب الصغيرة والتي سهلت عملية إدراك المبادئ من قبل التلاميذ، كما أن المناقشات التي أجراها الباحثان أثناء تنفيذ البرنامج أدت إلى استيعاب التلاميذ للمبادئ المعنوية والمجردة، إذ كان يعطى لكل تلميذ الفرصة الكافية في المناقشة والحوار في المعارف والمعلومات التي يجد تجاهها صعوبة أو أنها كانت جديدة بالنسبة له، مما يولد ذلك نوع من الحيوية والنشاط للتلاميذ وخلق روح التنافس الشريف بينهم، لأن أسلوب الشرح والنموذج لا يلبي احتياجات التلاميذ ومعارفهم مقارنة بجانب العملي بالألعاب الصغيرة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من اقصيعة، (2011م)، والعاصي (2010م)، والبراوي (2012م)، وحسين والحايك (2012م)، وأحمد (2011م)، وهياجنة (2010م)، وقيطة (2010م)، والتي تأتي مؤيدة ومدعمة لما أوصت به العديد من الدراسات التي دعت إلى ضرورة الاستمرار في الاهتمام والتركيز على قيم ومبادئ حقوق الإنسان، لأنها القاعدة الأساسية التي يعتمد عليها جميع أشكال النشاط الإنساني، لتكوين الشخصية الإنسانية الإسلامية السوية، والتي تسعى إلى استقرار الأمن الوطني داخل الدولة وخارجها وأن مسألة حقوق الإنسان تختص بها مؤسسات المجتمع بدءاً من الأسرة، والمدرسة، والجامعة، بما يضمن تنمية الفرد والمجتمع تنمية كاملة على أساس الحرية، والعدل، والسلام. مما يشير إلى أهمية النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية من فاعلية البرامج على تنمية مبادئ حقوق الإنسان من خلال الألعاب الصغيرة، لما تحتويه من أساليب متنوعة تقدم المهارات المتعلمة بشكل عملي عن طريق اللعب وأيضاً جزء نظري تعمل على الارتقاء بمستوى التلاميذ المعرفي أثناء عملية التعلم.

**الاستنتاج:**

في ضوء أهداف الدراسة وأدواتها والأجهزة المستخدمة، واعتماداً على نتائج الأسلوب الإحصائي أمكن التوصل للاستنتاج الآتي:

البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة له فاعلية كبيرة على الاختبار المعرفي لتنمية مبادئ حقوق الإنسان بصورة واضحة مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية الذين تلقوا برنامج تنمية مبادئ حقوق الإنسان بالبرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية لمبادئ حقوق الإنسان (الحق في التسامح، حق المواطنة، الحقوق الصحية، الحقوق الأسرية، الحقوق الاجتماعية، الحقوق التعليمية،

الحق في التعبير، الحق في الأمن، الحق في الانتخاب، الحق في اللعب)

**التوصيات:**

اعتماداً على البيانات والمعلومات التي تمكن الباحثان من التوصل إليها والاسترشاد بها وبالاستنتاجات، وفى إطار حدود نتائج الدراسة يوصي بما يلي:

1. الاهتمام بوضع برامج تعليمية مقننة خاصة بالألعاب الصغيرة على أسس علمية سليمة لتنمية مبادئ حقوق الإنسان للمرحلة العمرية للصف الرابع قيد الدراسة لما لها من تأثير إيجابي واضح على تقدم المستوى المعرفي.
2. تطبيق البرنامج التعليمي المقترح (بالألعاب الصغيرة لتنمية مبادئ حقوق الإنسان) على فرق مشابهة لعينة الدراسة من حيث المستوى والمرحلة السنية لما له من تأثير إيجابي فعال في تنمية مبادئ حقوق الإنسان .
3. ضرورة استخدام معلمي التربية الرياضية الأساليب والطرق التي تتلاءم مع قدرات وحاجات الطلاب وتجعل عملية التدريس مرتبطة بالسرور والمتعة والحركة، وتلبي حاجاتهم وفق ما تحمله هذه الطرق والأساليب من مهارات، ولما لها من دور في تنمية مبادئ حقوق الإنسان والعمل على إيجاد آليات واستراتيجيات للتعامل معها على مستوى الوزارات والمؤسسات التربوية.
4. أن تعمل الجهات المختصة على إعداد برامج متعددة المداخل لتنمية مبادئ حقوق الإنسان لدى تلاميذ المدارس من الجنسين، مما يسهم في إدراك التلاميذ لمبادئ التفاعل السوي القائم على الحقوق والواجبات في المجتمع.
5. أن يتم تنفيذ برامج توأمة بين وزارة التربية والتعليم والمؤسسات المتخصصة في مجال حقوق الإنسان مما يتيح الفرصة أمام النظام التعليمي من الاستفادة في مجال تنفيذ البرامج التعليمية التثقيفية في مجال حقوق الإنسان.

**قائمة المصادر والمراجع:**

**أولاً: المصادر والمراجع العربية:**

القرآن الكريم.

إبراهيم، أحمد محمد. (2013م). *برنامج ألعاب صغيرة لإكساب بعض مجالات الحركة الكشفية لمرحلة الأشبال* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة طنطا، مصر.

اقصيعة، عبد الرحمن. (2011م). *فعالية برنامج مقترح قائم على الوسائط المتعددة في اكتساب بعض مفاهيم حقوق الإنسان و المواطنة لدى طلاب الصف التاسع بمحافظات غزة* (رسالة دكتوراه غير منشورة). معهد البحوث للدراسات التربوية، القاهرة.

الأمم المتحدة. (1993م). *حقوق الإنسان –مجموعة صكوك دولية*. مج(1)، ج(1).

البراوي، عبد الكريم. (2011م). *دور برنامج ألعاب الصيف بوكالة الغوث الدولية بغزة في إكساب مفاهيم حقوق الإنسان للطلبة من وجهة نظر المعلمين* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

حسين، عبدالسلام جابر، والحايك، صادق خالد. (2012م). أثر الألعاب الصغيرة الخاصة بالكرة الطائرة في تحسين بعض المهارات الحياتية والحركية والأداء المهارى لطلبة الصف السادس الأساسي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية –البحرين*، *13*(4)، 41–56.

الخولي، أمين أنور، والشافعين، جمال الدين. (2009م). *سلسلة المراجع في التربية البدنية والرياضية "ألعاب صغيرة– ألعاب كبيرة" (الاطار المفاهيمي والتعليمي للألعاب) ذخيرة من الألعاب التمهيدية والترويحية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

الدليمي، ناهده عبد زيد. (2010م). تأثير مجموعة ألعاب صغيرة في تطوير قدرات حركية محددة وبعض الحركات الاساسية للتلاميذ بعمر 7–8 سنوات. *مجلة علوم التربية الرياضية*، *3*(4)، 207–230.

زيتون، كمال عبد الحميد. (2005م). *التدريس نماذجه ومهاراته*. ط2. القاهرة: عالم الكتب للنشر.

السلطاني، عظيمة عباس. (2011م). تأثير منهج بالألعاب الصغيرة في تنمية النضج الانفعالي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي. *مجلة علوم التربية* الرياضية، *4*(3)، 1-35.

السندك، أحمد بالحاج. (1996م). *حقوق الإنسان رهانات وتحديات*. الرباط: شركة بابل للطباعة

السيد، مصطفي كمال. (1993م). *التربية على حقوق الإنسان والديمقراطية من خلال المنظمات العربية غير الحكومية، حقوق الإنسان الثقافة العربية والنظام العالمي*. القاهرة: مركز اتحاد المحامين العرب للبحوث والدراسات القانونية.

شرف، عبد الحميد. (2005م). *التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة بين النظرية والتطبيق*. ط2. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

أبو شمالة، فرج إبراهيم. (2012م). درجة الوعي بحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس مرحلة التعليم الأساسي في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، *20*(2)، 625-670.

شوقي، محمد أحمد. (1997م). *دليل التلاميذ للألعاب الصغيرة*. القاهرة: دار الفكر العربي.

العاصي، وائل. (2010م). *فاعلية برنامج تدريبي لتنمية ثقافة حقوق الإنسان لدى طلبة جامعة الأقصى* (رسالة دكتوراه غير منشورة). معهد البحوث للدراسات التربوية، القاهرة.

العزاوي، قحطان جليل. (2009م). أثر استخدام الألعاب الصغيرة في تطوير بعض القدرات البدنية لدى حراس المرمى بكرة القدم، *مجلة علوم الرياضة*، *1*(1)، 387-421.

قيطة، محمود. (2010م). *تحديد مفاهيم حقوق الإنسان الواجب توافرها في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

مشتهى، أحمد. (2010م). *فاعلية برنامج الوسائط المتعددة لتنمية مهارات التفكير البصري في التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

ملحم، سامي محمد. (2001م). *سيكولوجية التعلم والتعليم والأسس النظرية والتطبيقية*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

هياجنه، أحمد وآخرون. (2010م). *تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام الألعاب الصغيرة في تنمية السلوك الاستكشافي لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا*. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر (التربية البدنية والرياضة- تحديات الألفية الثالثة)، مصر: كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم.

يحي، حسن والمنوفي، سعيد. (2001م). *المدخل إلى التدريس الفعال*. ط3. الرياض: الدار الصولية.

**ثانياً: المصادر والمراجع الأجنبية:**

Gundogdu, K. (2010). The Effect of Constructivist Instruction on Prospective Teachers' Attitudes toward Human Rights Education. *Electronic Journal of Research in Educational Psychology*, 8(1), 333-352.